Document: EB 2009/97/INF.3
Date: 20 August 2009
Distribution: Public
Original: Spanish

A

تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية نيكاراغوا

تنفيذ الدورة الثانية من برنامج صندوق المساعدة التقنية في منطقة ليون وشينانديغا وماناغوا المموَّل بموجب الآلية الإقراضية المرنة

المجلس التنفيذي – الدورة السابعة والتسعون

روما، 14–15 سبتمبر/أيلول 2009

للعلم

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للعلم.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Ladislao Rubio

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: 2575 5459 06 39+

البريد الإلكتروني: l.rubio@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

تنفيذ الدورة الثانية من برنامج صندوق المساعدة التقنية في منطقة ليون وشيناندیغا وماناغوا الممول بموجب الآلية الإقراضية المرنة

أولا – مقدمة

1- الغرض من هذه المذكرة الإعلامية هو الامتثال للفقرة 13 من المبادئ التوجيهية للآلية الإقراضية المرنة (الوثيقة EB 98/64/R.9/Rev.1)، التي تنص على أنه "... فيما يتعلق بكل آلية إقراضية ستقرر إدارة الصندوق، قبل نهاية كل دورة، ما إذا كانت ستستمر أو تلغي أو ترجئ الدورات التالية. وستحيط الإدارة المجلس التنفيذي علما بقرارها".

ثانيا – معلومات أساسية

2- بدأ صندوق المساعدة التقنية أعماله في 20 يونيو/حزيران 2001 في إطار الآلية الإقراضية المرنة[1] كجزء من مشروع دعم التدريب والتكنولوجيا الزراعية وذلك نشدانا لتيسير حصول صغار المنتجين والمنتجين على المستوى المتوسط على المساعدة التقنية في ليون وشيناندیغا وماناغوا. وتبلغ التكلفة الكلية 20.6 مليون دولار أمريكي يساهم الصندوق بمبلغ 14 مليون دولار أمريكي منها. وتتولى وزارة الزراعة والغابات المسؤولية العامة عن المساعدة التقنية بينما أنيطت مهمة التنفيذ بمؤسسة نيكاراغوا لتنمية التكنولوجيا الحرجية والزراعية. وخلص تقييم مستقل أجري في مطلع عام 2009 إلى أنّ المنتجين حققوا إنتاجية أفضل وأنَّهم بصدد تعزيز روابطهم وشراكاتهم. واستنتجت بعثة الصندوق التي زارت ذلك القطر في مايو/أيار في إطار استعراض الدورة الثانية أنَّ الشروط اللازمة أو المحفِّزات للانتقال من الدورة الثانية إلى الدورة الثالثة من البرنامج قد استوفيت ومن ثمَّ أوصت ببدء الدورة الثالثة.

3- وترى وزارة الزراعة والغابات أنَّ تضمين المساعدة التقنية، ابتداء في نطاق مشروع دعم التدريب والتكنولوجيا الزراعية، وبعد ذلك في البرنامج الشامل للقطاع للتنمية الريفية المنتجة المستدامة وفي الوقت الراهن في إطار برنامج إنتاج الغذاء، تعَّد كلها خطوات هامة لتعزيز المشاركة في حوار السياسات في القطاع العام الوطني وكفيلة باستحداث وسيلة شفافة وكفؤة لتوجيه الموارد العامة صوب صغار المنتجين والمنتجين في المستوى المتوسط في شكل أنماط جديدة من خدمات المساعدة التقنية. وسيتم تعزيز صندوق المساعدة التقنية أثناء الدورة الثالثة بحسبانه وسيلة حافزة لسياسة الابتكار في مضمار التكنولوجيا وذلك دعما لوزارة الزراعة والغابات. وقد أبدت السلطات الحكومية في نيكاراغوا رغبتها[2] في استمرار صندوق المساعدة التقنية في دورة ثالثة.

---

[1] تتسم عمليات الآلية الإقراضية المرنة بعملية تصميم طابعها التجديد وبتنفيذ دورات مستقلة تتراوح مدتها بين ثلاث وأربع سنوات وبشروط لازمة أو معايير حاسمة تكوِّن محفزا يبرر الانتقال إلى تنفيذ دورات لاحقة.

[2] خطابات من وزارة المالية والائتمان العام ووزارة الزراعة والغابات.

ثالثا – المنجزات خلال الدورة الثانية

4- استعراض منجزات الدورة الثانية مستمد من تقييم مستقل أجراه معهد الأبحاث التطبيقية وتطوير التنمية المحلية ومن وثائق وتقارير الرصد والإشراف للدورة الثانية الصادرة عن صندوق المساعدة التقنية. وقدَّم صندوق المساعدة التقنية خدماته إلى ثلاث فئات من المنتجين هي: القطاع الأكثر هشاشة من السكان (52 في المائة)؛ ومجموعات بلغت دورة وسيطة من التطور (41 في المائة) ومنظمات حققت قدرا أعلى من التطور وأقامت روابط مع الأسواق أو سلاسل القيمة (7 في المائة). وتحققت تحسينات كبيرة في عمليات الإنتاج وفي الغلات (من 10 إلى 20 في المائة) وتوسّعت المساحات المزروعة وطبّق 52 من المستفيدين من صندوق المساعدة التقنية تقانات جديدة على أراضيهم.

5- **استيفاء الشروط المسبقة للدورة الثالثة.** استوفى صندوق المساعدة التقنية المعايير الحاسمة للانتقال للدورة الثالثة. واستوفيت الأهداف التي وضعت في الدورة الثانية بالنسبة للمحفزات السبعة، بل إن بعض الأهداف تمّ تجاوزها في بعض الحالات كما يتضح من الجدول التالي:

التثبت من استيفاء الشروط المسبقة للدورة الثالثة

الهدف/النتيجة	*محفز الانتقال*	*الوضع في 15 مايو/أيار 2009*	*الأداء*
الهدف المحدد: تمكين صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط من الحصول على خدمات المساعدة التقنية المقدمة من القطاع الخاص وفق عروض تنافسية وفق احتياجاتهم.	(1) تمكن 30 في المائة على الأقل من صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط الذين تلقوا خدمات صندوق المساعدة التقنية من تحسين إنتاجيتهم و/أو دخلهم.	تمكن 42 في المائة (007 3) من صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط الذين تلقوا خدمات صندوق المساعدة التقنية من تحسين إنتاجيتهم و/أو دخلهم.	**140 في المائة**
	(2) تمكن 000 6 من صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط من الحصول على خدمات المساعدة التقنية في البلديات في منطقة ليون وشينانديغا وماناغوا الشمالية الغربية.	حصل 142 7 من صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط على الخدمات في 24 من بلديات ليون سينانديغا وماناغوا الشمالية الغربية. وإضافة إلى ذلك، استفاد 700 7 منتج، معظمهم من النساء، من خدمات برنامج إنتاج الغذاء.	**119 في المائة**
	(3) تمكنت مجموعات غير رسمية من الحصول على خدمات المساعدة التقنية على قدم المساواة.	حصلت 60 مجموعة غير رسمية من أصل 81 مجموعة على خدمات المساعدة التقنية. وأدرجت 9 مجموعات كتعاونيات.	**مرض**
النتيجة 1: طلب صغار المنتجين والمنتجون من المستوى المتوسط المنضوون في مجموعات أو تنظيمات خدمات المساعدة التقنية التي تلبي احتياجاتهم وتعاقدوا بشأنها واستخدموها وشاركوا في تمويلها.	(4) تتمثل نسبة كبيرة من الطلب المنظم في التعاقد على خدمات دون دعم من صندوق المساعدة التقنية.	تتعاقد 18 من المنظمات المعززة على خدمات دون دعم من صندوق المساعدة التقنية.	**مرض**
	(5) تشارك 80% من المنظمات في تمويل الخدمات.	100 في المائة من المنظمات تشارك في تمويل الخدمات والاستثمارات.	**120 في المائة**
النتيجة 2: توافر عروض تنافسية ومستدامة وقائمة على الطلب من خدمات المساعدة التقنية المقدمة من القطاع الخاص لتلبية الطلب.	(6) تم التعاقد مع 80 مهنيا مستقلا و15 شركة على الأقل لتقديم خدمات المساعدة التقنية.	تم التعاقد مع 216 موردا مستقلا و28 شركة لتقديم خدمات المساعدة التقنية.	**270 في المائة (المهنيون المستقلون) 187 في المائة (الشركات)**

الهدف/النتيجة	محفز الانتقال	الوضع في 15 مايو/أيار 2009	الأداء
النتيجة 3: تم استحداث طرق جديدة لتقديم المساعدة التقنية تربط بين الطلب والعرض بصورة انتقائية ومستدامة.	(7) تم تنظيم آليات واستراتيجيات جديدة على أساس منهجي لصندوق المساعدة التقنية وجرى ترويجها وهي متاحة في القطاع الريفي.	تم تنظيم 4 وثائق على أساس منهجي وتوزيع وثيقة واحدة	**مرض**

6- وفضلا عن ذلك، يظهر **استعراض مؤشرات الإطار المنطقي** أداء مرضيا. وتمَّ تعزيز صندوق المساعدة التقنية في منطقة عملياته وتمكن بنجاح من التكيف مع السياسات القطاعية وحقق مستوى متميزا من المشاركة في برنامج إنتاج الغذاء[3] الذي قدم الدعم لما يفوق 000 7 أسرة. وإضافة إلى ذلك، تم تقديم الخدمات إلى 142 7 منتجا ينتمون إلى 81 تنظيما (19 رابطة مخصصة، 41 من مجموعات مكافآت إنتاج الغذاء و21 منظمة رسمية). وبلغ عدد النساء من مجموع المستخدمين 834 3 امرأة منهن 829 امرأة يَعلن أسرهن.

7- **استيفاء الهدف الإنمائي: تعزيز القدرات الإنتاجية والتسويقية لدى صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط والمشاريع التجارية الريفية الصغيرة.** قدَّم صندوق المساعدة التقنية خدماته إلى ثلاث فئات من المنتجين أثناء الدورة الثانية هي: القطاع الأكثر هشاشة من السكان (52 في المائة)؛ مجموعات بلغت دورة وسيطة من التطور (41 في المائة) ومنظمات حققت قدرا أعلى من التطور وأقامت روابط مع الأسواق أو سلاسل القيمة (7 في المائة). وحسب استبيان رأي الأسر والدراسة بشأن أثر الدورة الثانية من صندوق المساعدة التقنية والتصميم المقترح للدورة الثالثة (معهد البحوث التطبيقية وتعزيز التنمية المحلية، مارس/آذار 2009 – NITLAPAN)، تحققت تحسينات كبيرة من حيث عمليات الإنتاج والغلات (بين 10 و20 في المائة) وتوسّعت المساحات المزروعة واستخدم 52 في المائة من المستفيدين من صندوق المساعدة التقنية تقنيات جديدة في أراضيهم. وتحققت أفضل النتائج في مجال الثروة الحيوانية حيث طبَّق 80 في المائة من المستفيدين ما اكتسبوه من دراية. وتحقق أعلى قسط من الأثر في المجموعات المنتمية إلى منظمة أو التي تربطها روابط بالأسواق. ولا يطبق بعض المستفيدين التكنولوجيا رغم اكتسابهم الدراية بها وذلك بسبب عوائق اقتصادية. ويكمن أحد التحديات التي تنطوي عليها الدورة الثالثة في ربط هذه المجموعات بمصادر التمويل والأسواق أو بالمنظمات بغية تعزيز ما اكتسبته من قدرات.

8- **استيفاء الهدف المحدد: تمكين صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط من الحصول على خدمات المساعدة التقنية الخاصة وفق عروض تنافسية وملبية لاحتياجاتهم.** تتمثل أهم نتائج هذه الدورة في التقدم المحرز في تطوير الأسواق المحلية لخدمات المساعدة التقنية. ورغم أنَّ الظروف السائدة حاليا تشجع على توفير المساعدة التقنية دون مقابل، فقد أفلح صندوق المساعدة التقنية في نشر ثقافة الدفع بين المنتجين الذين يتلقون المساعدة وزاد تدريجيا من المشاركة في التمويل، لا سيَّما في أوساط المنظمات التي حققت قسطا أعلى من التطور. وتفاوضت جميع المنظمات والمجموعات البالغ عددها 81 منظمة ومجموعة بشأن الخدمات المقدمة من 216 مهنيا مستقلا و28 شركة وأبرمت عقودا بشأنها. ورغم أنَّ

[3] يشجع برنامج إنتاج الغذاء على التغيير في مضمار التكنولوجيا لاستثمار إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة وتحويله. وينتمي المستفيدون إلى عائلات فقيرة تتكون أساسًا من أسر تعولها النساء.

سوق الخدمات الأكثر تخصصا لا يزال في طور أولي من النمو، فإن نتائج مشجعة قد برزت، إذ بدأت 18 منظمة في التعاقد على خدماتها دون مساعدة من صندوق المساعدة التقنية. وقد تحقق ذلك مع مقدمي خدمات المساعدة التقنية في إطار خطة تعزيز منهجية قائمة على الطلب. بيد أنه لا تزال ثمة حاجة لبناء القدرات لدى مقدمي خدمات المساعدة التقنية من حيث آفاق الأعمال وإدارة القروض والتطوير التنظيمي. وكانت مشاركة النساء في صندوق المساعدة التقنية عالية، لا سيَّما في أوساط أشد المجموعات السكانية هشاشة وبين السكان الذين يتلقون مكافآت إنتاج الغذاء بيد أنّه لا بد من مواصلة تطوير مواعين المشاركة واتباع نهج متمايز يتوخى التدرج انطلاقا من هذه الأنشطة.

9- **النتيجة 1. طلب صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط المنضوين في مجموعات أو منظمات على خدمات المساعدة التقنية التي تلبي احتياجاتهم وتعاقدهم بشأنها واستخدامها والمشاركة في تمويلها.** بفضل استخدام المحفزات والتدريب، تم تطوير القدرات في التفاوض على الخدمات واتخاذ القرارات القائمة على الطلب ممَّا شكَّل وسيلة قيِّمة في إقامة صلات أفقية مع مقدمي الخدمات. وحققَّت المنظمات والمجموعات المتلقية للخدمات قسطا من النضج بفضل بناء المهارات وتعزيز القدرات التنظيمية. ويرسي أكثر السكان هشاشة المنظمين في 42 مجموعة من المنتجين الذين يتلقون مكافآت إنتاج الغذاء دعائم الإدارة الذاتية الاقتصادية والاجتماعية. وستستمر هذه المجموعة في الدورة الثالثة. وعززَّت المجموعات التي حققت مستوى وسيطا من التطور درايتها بالتكنولوجيا وطوّرت قدرات الأعمال التجارية لديها وانتقلت من إنشاء روابط مخصصة إلى الانضمام إلى منظمات. وتشارك المنظمات الأكثر تطورا المنضوية في روابط والمرتبطة بالأسواق في تمويل الخدمات بمعدل يتراوح بين 10 و20 في المائة. وفي الوقت الحالي، تقدم مجموعات المنتجين الأكثر تطورا دعما إلى المجموعات الأقل تطورا من حيث بناء قدرات الإدارة لديها والانخراط في أسواق دينامية وسلاسل القيمة.

10- **النتيجة 2. توافر عروض تنافسية ومستدامة وقائمة على الطلب من خدمات المساعدة التقنية المقدمة من القطاع الخاص لتلبية الطلب.** اتسمت عمليات صندوق المساعدة التقنية في المنطقة بسمة الملاءمة وكان له ضلع في توفير عرض يتألف من أكثر من 200 من مقدمي الخدمات اشتد عوده شيئا فشيئا وتكيَّف مع مسائل الإنتاج الزراعي وإدارة الأعمال والروابط مع الأسواق. وتَّم تحديد ثلاث فئات من مقدمي الخدمات هي: (1) تعاونيات ورابطات منتجين تتمتع بقدرات تنظيمية قوية؛ (2) شركات متخصصة؛ (3) مهنيون فرادى. وبوجه عام، يعرب المستخدمون عن رضاهم عن الخدمات التي يتلقونها. وتتمثل أكثر المشروعات تطورا في المشروعات التي تدرجت إلى اتفاقات أو شراكات. ويرى مقدمو الخدمات أنَّ منظمات ومجموعات المنتجين أكثر حرصا على جودة الخدمات. ومن اللازم، خلال الدورة الثالثة، تعزيز توافر عرض من الخدمات المتسمة بقدر عال من التخصص في مجالات الإدارة وتعزيز المنظمات وروابطها بالخدمات المالية وغيرها من الخدمات.

11- **النتيجة 3. استحداث طرق جديدة لتقديم المساعدة التقنية تربط بين الطلب والعرض بصورة انتقائية ومستدامة.** تعاقدت المنظمات على 244 خدمة، 82 في المائة منها مدعومة و18 في المائة ممَّولة من قِبلها أو من خلال ترتيبات مالية أخرى. ويتضح من النتائج أنَّ خدمات السوق تعمل بشكل أفضل في المنظمات الأكثر تطورا حيث ترتبط المنتجات أو مجالات الأعمال بالأسواق وسلاسل القيمة. وتستخدم نحو 18 منظمة قوامها أكثر من 900 2 مستخدم مواردها الذاتية لاستئجار 45 من مقدمي الخدمات.

وبالمثل، تكتسي خدمات المساعدة التقنية أهمية لدى المجموعات والمنظمات الأقل تطورا وهي تعينها على تحسين ما لديها من قدرات في مضمار الإدارة واتخاذ القرارات، وتوسع فرص حصولها على خدمات أخرى تشمل التمويل وإقامة روابط وشراكات مع جهات أخرى. وتمكن المستفيدون من التعّرف على إمكانات الحصول على موارد جديدة لإقامة روابط مع الأسواق أو التزود بخدمات إضافية وذلك بفضل حلقات العمل الموجهة لتحديد الثغرات في التكنولوجيا والشراكات في مضمار البحوث.

رابعا – تحديات الدورة الثالثة

12- سينهي صندوق المساعدة التقنية أنشطته في 30 يونيو/حزيران 2013 بعد 12 عاما من العمل. وستبدأ الدورة الثالثة والأخيرة في النصف الثاني من عام 2009 وتدوم لفترة أربع سنوات. وينبغي تعزيز النتائج التي حققها صندوق المساعدة التقنية والدروس المستخلصة منها بغية كفالة الاستدامة. وثمة تحديات شتى ينبغي التصدي لها خلال الدورة الثالثة.

13- **حوار السياسات.** شكّل إدراج صندوق المساعدة التقنية في مشروع دعم التدريب والتكنولوجيا الزراعية أولا ثم في البرنامج الشامل للقطاع للتنمية الريفية المنتجة المستدامة وفي برنامج إنتاج الغذاء في الوقت الحالي خطوات مهمة صوب تعزيزه كوسيلة للسياسة العامة في مجال التكنولوجيا الزراعية. ونتيجة لذلك، اتسم صندوق المساعدة التقنية بكونه وسيلة شفافة وكفؤة لتوجيه الموارد العامة إلى صغار المنتجين والمنتجين من المستوى المتوسط في شكل أنماط جديدة من خدمات المساعدة التقنية.

14- وفي أعقاب تغيير الحكومة، أعيد توجيه سياسة القطاع لإيلاء الأولوية لإنتاج الغذاء وتحسين الأمن الغذائي. ومن خلال هذا التعديل، برزت وزارة الزراعة والغابات بقوة بوصفها الوكالة الرئيسية لإطار القطاع. وتم أيضا تعزيز مؤسسة نيكاراغوا لتنمية التكنولوجيا الحرجية والزراعية في مضمار إدارة نهج جديدة لتقديم الخدمات وقد حافظت المؤسسة على مكانتها وموثوقيتها في القطاع العام وبين وكالات التعاون النظيرة على النطاق الدولي على حد سواء (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ومؤسسة فورد، والبنك الدولي، والمنظمة الهولندية للتنمية). وفي هذا السياق، تّم تعديل وسائل صندوق المساعدة التقنية لتلبية شتى الطلبات المنبثقة عن مختلف مجموعات المنتجين. وخلال الدورة الختامية، ستعزز وزارة الزراعة والغابات ومؤسسة نيكاراغوا لتنمية التكنولوجيا الحرجية والزراعية الروابط التي عكفتا على تنميتها لمواجهة التحديات الجديدة وتوطيد عرى الشراكات الأخرى واستنباط ابتكارات تكنولوجية، وبوجه أخص تزويد المجموعات التي يستدعي تعزيزها قسطا أكبر من الدعم بخدمات تتسم بالكفاءة.

15- **نهج سلسلة القيمة الموجَّه من السوق.** ينبغي على صندوق المساعدة التقنية أن يواصل اتباع هذا النهج ليستوثق من أنَّ البحوث التطبيقية ومشروعات الأسواق التكنولوجية تصب اهتمامها على إيجاد بدائل أقل كلفة تراعي معايير الجودة والحجم وخصائص المنتجات وتلبي طلب الأسواق. وينبغي للصندوق أيضا أن يلبي طلب القطاع الزراعي العام من حيث الابتكارات وتحسين البذور ومعالجتها وتوفير المساعدة التقنية، ممّا يستدعي إشراك مقدمي الخدمات المتخصصين في عمليات الأعمال التجارية وسلاسل القيمة وذلك لأغراض تعزيز المعرفة.

16- **دعم المساومات الجماعية والوصول إلى الأسواق.** ينبغي الترويج لاستراتيجيات المساومة الجماعية إمَّا على أساس الحجم وإمَّا بممايزة المنتجات بغية الحصول على أسعار أعلى، وذلك حتى تتمكن المجموعات من ضمان أسعار أعلى لمنتجاتها. وينبغي على صندوق المساعدة التقنية استنباط حوافز تشجع الأنشطة الموجهة نحو سلسلة القيمة. ومن شأن ذلك أن يرتقي بنظام الإنتاج وبالاستهلاك ومعايير الجودة السوقية لتوجيه التغييرات التقنية اللازمة صوب إجازة مجموعات المنتجين والوصول إلى الأسواق وإنشاء الزراعة التعاقدية و/أو العمليات المتعلقة بممايزة المنتجات الموجهة إلى الأسواق المتخصصة وأسواق المنتجات الطبيعية وأسواق التجارة العادلة.

17- **تأثير أكبر على المجموعات الهشّة.** أثبت صندوق المساعدة التنقية كفاءته في تطبيق مكافآت إنتاج الغذاء بشفافية مما أسبغ الشرعية على أعماله الميدانية. بيد أنَّ الدورة الثالثة، تستلزم قدرا أعلى من الكفاءة لإحداث أثر أعمق على زيادة الدخل لدى أكثر المجموعات هشاشة. وعليه يتحتم على صندوق المساعدة التقنية أن يغتنم الفرص السانحة في سياق الأزمة وأن يدعم السياسات العامة الرامية إلى دعم الأمن الغذائي في هيئة تغييرات تكنولوجية وعبر الرسملة وروابط الأسواق في إطار نهج يراعي سلسلة القيمة.

18- **المشاركة في تمويل المساعدة التقنية وفئات المنتجات وقضايا التمايز بين الجنسين.** أظهرت نتائج استبيان رأي الأسر (معهد البحوث التطبيقية وتعزيز التنمية المحلية مارس/آذار 2009) أنَّ صندوق المساعدة التقنية ما زال يتحمل بين 80 و90 في المائة من تكلفة المساعدة التقنية. وفي الدورة الجديدة ينبغي تعديل هذه النسبة في ضوء خصائص المنظمات وذلك بوضع معايير وتحديد معدلات دفع لكل فئة من المنظمات. وينبغي أن يراعي، بوجه أخص، احتمال أن يزيد أكثر المنتجين هشاشة، وكذلك النساء اللائي يتلقين المساعدة عبر مكافآت إنتاج الغذاء، مشاركتهم في التمويل بالتدرج وفق أحوالهم الاقتصادية. وأثبتت نتائج استبيان رأي الأسر أيضا مدى الرضى عن خدمات المساعدة التقنية. وتشير النتائج إلى طلبين اثنين يعتبران أساسيين هما: خدمة إنتاجية شاملة والوصول إلى الأسواق. وفي مجال التمايز بين الجنسين، أحرز قدر من التقدم وإن كانت نسبة مشاركة النساء لا تتجاوز 20 في المائة فقط في المتوسط في تنفيذ المشروعات الابتكارية وذات الصلة بالأعمال التجارية مقارنة بنسبة 100 في المائة في برنامج إنتاج الغذاء. وعلى الدورة النهائية أن تستنبط سبلا أفضل تراعي طلبات النساء ومشاركتهن.

19- **جودة خدمات المساعدة التقنية.** هناك طلب واضح من المنظمات وفرادى المنتجين بتوفير قسط أعلى من إشراف المشروعات على جودة الخدمات، مما يشير إلى أنَّ العلاقات بين التقنيين والمنظمات أو المنتجين تثير مسائل يمكن معالجتها بقدر أكبر من الإشراف أو المشاركة من قِبل صندوق المساعدة التقنية. وينبغي إحداث تحسن في رصد جودة الخدمات التقنية وبوجه خاص من حيث تواتر الزيارات ومحتوى الأعمال التي يضطلع بها التقنيون في الميدان والحصول على الابتكارات وتقديم الخدمات والتغطية من قِبل التقنيين والعلاقات بين التقنيين والمنتجين والنتائج ومدى رضى العملاء. وبصدد تغطية خدمات المساعدة التقنية، ستولي الدورة المقبلة مزيدا من الاهتمام لتحسين نسبة التقنيين إلى المنتجين وتكلفة تزويد المنتجين بالخدمات في أحوال مختلفة (المقاطعات التي تقطنها جماعات متفرقة من السكان ولكنها مزودة بطرق جيدة، والمقاطعات المعزولة المفتقرة إلى طرق جيدة، وخلاف ذلك). وحري بمؤسسة نيكاراغوا لتنمية التكنولوجيا الحرجية والزراعية وصندوق المساعدة التقنية أن يضعا معيارا لكثافة المنتجين مقابل كل عامل في مجال الإرشاد. ومن حيث محتوى المساعدة التقنية، يتضمن استبيان

رأي الأسر بندا محددا بضرورة أن يتحلى التقنيون بنظرة شاملة للزراعة عوض التركيز حصرا على جوانب بعينها. ويلزم أن يعالج الدعم المقدم من مؤسسة نيكاراغوا لتنمية التكنولوجيا الحرجية والزراعية وصندوق المساعدة التقنية إلى مقدمي خدمات المساعدة التقنية هذه المسألة وفق منهجيات محدَّدة.

20- **كفاءة إدارية أكبر.** لدى صندوق المساعدة التقنية شبكة من المنظمات ينفذ معها المشروعات ويستخدم الأموال. ويتمتع الصندوق بمعرفة وخبرة في المنطقة مدتها ثمان سنوات. بيد أنَّ نمو الطلب المتوقع خلال الدورة المقبلة يستدعي مزيدا من الكفاءة في المجالات الإدارية. وثمة حاجة لإحراز تقدم في تسريع وتيرة الصرف وتقصير المدد اللازمة للموافقة على المقترحات المتعلقة بالمشروعات ووضع نظام لرصد الأداء . وسيساعد إشراف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على هذا المشروع بصورة مباشرة في إتاحة ما يستلزمه تحقيق هذا الهدف من أدوات ودعم.

21- **استراتيجية الاستدامة.** يتلقى صندوق المساعدة التقنية أصنافا شتى من الطلبات، إذ أنَّه يقدم خدماته لمنظمات في دورات مختلفة من التطور. وينبغي على الصندوق أن يتبع سياسات متمايزة في تقديم الخدمات. وفي ضوء ذلك، تتمثل التحديات والتوصيات الرئيسية للدورة الثالثة والنهائية في الآتي: (1) تعزيز الدعم لتنفيذ السياسات العامة بشأن الأمن الغذائي وذلك بمساعدة أكثر المجموعات هشاشة بانتظام على زيادة إنتاجها الغذائي وتقوية منظماتها و/أو الانضمام إلى منظمات أكثر رسوخا، وتحديد الفرص وتحسين مواقعها في الأسواق؛ (2) تأمين أسواق للخدمات المقدمة إلى المنظمات الأكثر تطورا، وتعزيز اندماجها في سلاسل القيمة والمساعدة في توطيد صلاتها بالخدمات المالية والخدمات الأخرى؛ (3) تحسين إدارة المعرفة بتعزيز مشاركة المعنيين بالأمر لتنظيم الدروس المستخلصة من الابتكارات والتكيف بين الجماعات المتلقية للخدمات، لا سيما المجموعات الهشة، وذلك على أساس منهجي وترويج هذه الدروس؛ (4) تمتين روابط البحوث التكنولوجية والإجازة لتقليل الهشاشة البيئية للمنتجات وتحديد هياكل لتنظيم المعرفة المكتسبة على أساس منهجي وترويجها؛ (5) دعم تنظيم وتمتين المنظمات والتعاونيات وغيرها من أنماط الروابط وتقوية الشراكات مع المجموعات الأقل تطورا لدعم اعتماد التكنولوجيا ومهارات الإدارة بحسبانها وسائل كفيلة باستمرار تقديم الخدمات؛ (6) دعم الروابط عبر شبكة المنظمات الشريكة التي شاركتها في تنفيذ مشروعات وفي استخدام الأموال وذلك على نحو يتسم بالشفافية ويبرر أعمالها الميدانية.